رابط المادة على منصة باحث

برنامج))يا بُنَيَّ إنّي مُعَلّمُكَ((| كيف تُعلّم ولدك مُحكماتِ الإسلام

الحلقة)٧١(| يا بُنَيَّ إنّي مُعَلّمُكَ | كيف تُعلّم ولدك مُحكماتِ الإسلام | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اهلا وسهلا ومرحبا بالاباء الكرام - 00:00:00

اه هذه الحلقة السابعة عشرة من دورة يا بني اني معلمك اه كيف اعلم ولدي محكمات الاسلام في هذه الحلقة والتي هي بعنوان الوحي نتكلم فيها عن الوحي الذي هو اخص وصف للانبياء الكرام - 00:00:18

وهو الذي تميز به الانبياء عن سائر البشر قال الله تبارك وتعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي ان ما الهكم اله واحد ينبغي ان يعلم ولدك اننا نطيع الانبياء - 00:00:37

لانهم يوحى اليهم من الله تبارك وتعالى ومن اطاع الانبياء فقد اطاع الله لان هؤلاء الانبياء لا يتكلمون من انفسهم وانما يتكلمون بوحي من الله ربنا تبارك وتعالى الذي خلقنا - 00:00:55

هو الذي هدانا وهداية الله تبارك وتعالى لنا من اخص وسائلها ان الله يصطفي من البشر رسولا يعلمه ويوحي اليه ويأمره بالبلاغ والبيان ومن اطاع ذلك الرسول فقد اطاع الله. ومن عصاه فقد عصى الله - 00:01:14

الذي ينظر في ايات الله تبارك وتعالى في الكون يعلم ان ذلك الرب حكيم آآ الله تبارك وتعالى حكيم لا يمكن ان يخلق الخلق بلا هداية لذلك الله سبحانه وتعالى انكر على من زعم ان الله لم ينزل على بشر وحيا - 00:01:35

قال الله تبارك وتعالى وما قدروا الله حق قدره. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. يعني كيف يظن بان الرب تبارك وتعالى يخلق الخلق دون ان يهديهم - 00:01:58

فلابد ان الله سبحانه وتعالى يرسل رسلا وهؤلاء الرسل يوحي الله تبارك وتعالى اليهم ويعلمهم وينزل معهم الكتاب فهذا هو الوحي. الوحي هو من الايحاء وهو كل ما يلقى يعني اه كل ما تلقيه الى غيرك فهو وحي ففيه معنى الاعلام وفيه معنى الخفاء وفيه معنى السرعة. الله سبحانه وتعالى - 00:02:13

قال مثلا وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم اه وقال تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات. وقال تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. فالوحي ممكن ان ان تجعله هو الانباء. او هو الالقاء او هو الاعلام او التعليم. فالله سبحانه وتعالى يعلم آآ النبي اي نبي - 00:02:41

يعلمه آآ الوحي ويوحي اليه بما يبلغه للناس طيب في الوحي عندنا اربعة امور. الموحي وهو الله تبارك وتعالى هو الذي يوحي هو الذي يعلم والموحى اليه وهو النبي او الرسول. والوحي اللي هي طريقة آآ الوحي. يعني طريقة ايصال هذا الوحي الى النبي - 00:03:08

واخر امر وهو الوحي بمعنى الموحى الموحى به يعني ما الذي اوحاه الله؟ الله قد يوحي بنبأ بخبر آآ بامر بنهي واضح فينبغي ان يعلم ولدك هذه الرباعية ان الذي اوحى الى الانبياء هو الله - 00:03:33

وان الموحى اليه الذي يتعلم هم الانبياء. وطريقة الوحي سنتكلم عنها ان شاء الله كيف الوحي. ثم الوحي الذي هو ما اوحاه الله الى الانبياء من الاخبار والاوامر والنواهي والشرائع - 00:03:52

سبق ان ذكرنا ان الله تبارك وتعالى اوحى الى النحل واوحى في كل سماء امرها. وآآ اوحى الى الارض واوحى الى ام موسى آآ

واوحى الى الحواريين هذا وحي آآ ليس هو وحي الانبياء. وحي الانبياء مخصوص. كما قال الله عز وجل - 00:04:11
للنبي محمد صلى الله عليه وسلم انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الله عز وجل بين ان الانبياء انما يطاعون لانهم يوحى اليهم من الله عز وجل. فحينما تعلم ولدك طاعة الانبياء - 00:04:31
ينبغي ان تعرفه لماذا نطيع الانبياء؟ لماذا نحبهم ونوقرهم؟ ولماذا لا نعصي لهم امرا؟ لانهم ما جاءوا الا فبامر الله تبارك وتعالى آآ الله تبارك وتعالى بين ان هذا الوحي آآ له كيفيات. يعني ان الله سبحانه وتعالى يعلم انبياؤه عن طريق - 00:04:51
آآ صور معينة قال الله عز وجل كما في اخر سورة الشورى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم - 00:05:15
فهذه الاية اه تنفي امكان تكليم الله تبارك وتعالى للبشر بطريقة مباشرة وانما تبين الحالات التي يوحي الله تبارك وتعالى او يكلم الله بها تبارك وتعالى احدا من البشر. ما كان - 00:05:33
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا. هذه السورة الاولى او من وراء حجاب او يرسل رسولا اللي هو الملك يعني يرسله الله تبارك وتعالى فنبين كل سورة منها. الصورة الاولى الوحي المباشر - 00:05:52
الوحي المباشر والصورة الثانية الكلام من وراء حجاب وهذه الصورة آآ وردت في القرآن في قصة موسى عليه السلام قال الله عز وجل فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا - 00:06:08
قال لاهلهم كثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون. فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة اي يا موسى - 00:06:27
اي يا موسى اني انا الله رب العالمين وان الق عصاك فلما رآها تهتز كانها ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين. فالله سبحانه وتعالى - 00:06:43
كلم موسى عليه السلام من وراء حجاب الصورة الثالثة هي الوحي عن طريق رسول. والرسول هو الملك. والرسول الذي ينزل بالوحي آآ يعني في كل ما فانا هو جبريل عليه السلام. جبريل عليه السلام هو الذي ينزله الله تبارك وتعالى بالوحي - 00:07:00
وان وردت بعض اثار اخرى في ان آآ بعض الملائكة قد ينزل مع جبريل لكن جبريل عليه السلام هو الموكل بالوحي قال الله تبارك وتعالى مثلا عن القرآن الكريم قال نزل به الروح الامين في قراءة وقراءة اخرى نزل به الروح الامين. على قلبك لتكون من المنذرين - 00:07:23
وقال الله تبارك وتعالى قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى مؤمنين وفي الحديث الصحيح ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه جبريل فيدارسه القرآن ويعلمه - 00:07:45
وآآ في الحديث الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تبارك وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال آآ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة - 00:08:06
وكان مما يحرك شفتيه وقال ابن عباس فانا احركهما او احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما ثم آآ تلا قول الله تبارك وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه. قال جمعه لك في صدرك وتقرأه - 00:08:22
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت. ثم ان علينا بيانه ثمان علينا ان تقرأه. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه - 00:08:44
وكذلك من الوحي الرؤيا قالت عائشة رضي الله عنها اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم. فكان لا يرى رؤية الا جاءت مثل فلق الصبح - 00:09:03
آآ ثم ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلو بغار حراء. ثم جاءه الملك في آآ آآ ذكر سورة العلق. اقرأ باسم ربك الذي خلق كذلك من الاحاديث حديث يعلى ابن امية انه قال لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه - 00:09:20

قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قدير - 00:09:41

اظل به فادخل رأسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه ثم اجاب النبي صلى الله عليه وسلم من سأله وآآ ايضا من من الصور التي يأتي بها الرسول ان يتمثل رجلا - 00:10:06

كما في حديث جبريل لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام الاحسان آآ فينبغي ان يعلم ولدك هذه الامور. قبل ان تكلمه عن طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وعن منزلته من الدين - 00:10:26

وعن الاوامر التي جاءنا بها ينبغي ان تعلمه ان ذلك النبي يوحى اليه من الله فمن اطاعه فقد اطاع الله. ومن عصاه فقد عصى الله والحديث العظيم في بدء الوحي الذي آآ بدأ به البخاري رحمه الله آآ في كتابه هو حديث عظيم ينبغي ان يتعلمه ولدك لانه في هذا - 00:10:47

وقت صار آآ محمد صلى الله عليه وسلم نبيا تجب طاعته ويجب الاتباع امره الله سبحانه وتعالى بين ان كل نبي يبلغ الوحي ولا يزيد فيه ولا يبدله بل ان الله عز وجل حرم ذلك اشد التحريم. قال الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي - 00:11:10

ولم يوحى اليه شيء. ومن قال سانزل مثل ما انزل الله والله عز وجل حرم على كل نبي ان آآ يغير شيئا في الوحي. النبي مبلغ ومبين مما اه اوحاه الله تبارك وتعالى الى الانبياء - 00:11:39

الايات والنذر والايات كما سبق ان ذكرنا هي كل ما يدل على صدق الانبياء والنذر هو آآ التخويف. كما قال الله تبارك وتعالى فانذرتكم نارا تلظى وقال الله تبارك وتعالى آآ واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف - 00:11:58

فالنذير او المنذر آآ هو الانسان الذي آآ يخيف غيره. آآ يعني انه يعلمه بشيء يجب ان يحذر منه. وكل رسول من الرسل هو نذير. يعني هو بشير ونذير. يبشر المؤمن - 00:12:23

وينذر الكافر والذين تنفعهم آآ هذه الايات هم آآ اهل الايمان اما الكفار المتكبرون لا تنفعهم الايات ولا النذر فلذلك ينبغي ان يعلم ولدك عن الانبياء الكرام خصهم الله تبارك وتعالى بالوحي. وعلمهم واوحى اليهم - 00:12:41

والله سبحانه وتعالى ارسلهم بالبشارة والنذارة. يبشرون من اطاع وامن بالجنة وبالحياة الطيبة وينذرون من ابى وعصى والله سبحانه وتعالى بين ان كل نبي معه حجته قال مثلا النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب اللي هو المسيح الدجال - 00:13:04

فالانذار اذا هو التخويف او آآ الاعلام بشيء ينبغي ان يحذر منه الانسان كما انذروا مثلا بعقوبة الشرك او عقوبة الكفر او عقوبة الزنا وغير ذلك من الامور التي جاء بها المرسلون عليهم السلام - 00:13:32

لكن من الذين تنفعهم الايات؟ المؤمنون المتبعون قال الله عز وجل وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون الله سبحانه وتعالى ارسل آآ رسلا بايات وبينات ومع ذلك لم يؤمن كثير من الناس كثير من الناس لا تغني عنه الايات - 00:13:50

والنذر اذا خلاصة هذه الحلقة اولا ان تعلم ولدك ان اهم صفة في الانبياء انهم يوحى اليهم من الله. يعلمون ينبؤون وان الله تبارك وتعالى ارسلهم لهداية الناس ولكن من الناس من يطيع ومنهم من يكفر. وايات الانبياء هي حجة لهم على - 00:14:11

على طاعتهم وعلى اتباعهم في الحلقة القادمة ان شاء الله سيبدأ الحديث عن الرسالة الاسلام. وهي دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. نتكلم فيها عن آآ اصطفاء الله للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:34

وكيف يؤمن ولدك بالنبي صلى الله عليه وسلم ويحبه ويقدره ويطيعه ويتبعه ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما - 00:14:52